رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

معنى قوله تعالى : } يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد { | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المتجدد. مع تفسير ايات الاحكام وهذه هي الحلقة التاسعة - 00:00:00
من حلقات هذا البرنامج المبارك والحلقة الماضية كان الحديث عنها عن الصلاة من حيث ورضية هذه الصلاة ومن حيث ان الله امرنا بالمحافظة عليها والمداومة عليها وايضا من حيث اوقات هذه الصلاة بمعنى ان الله سبحانه وتعالى - 00:00:30
حدد لنا هذه الاوقات وقال في سبحانه في كتابه ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي محددا والان في هذه الحلقة المباركة نأخذ شيئا من شروط هذه الصلاة واول شرط من شروطها الطهارة. فان الصلاة لا تصح الا بطهارة. بمعنى ينبغي للمسلم الذي يريد ان يؤدي هذه الصلاة ان - 00:00:51
متطهرا متطهرا في بدنه ومتطهرا في ملبسه ومتطهرا ايضا في المكان الذي يصلي فيه الصحة الصلاة بطهارة البدن وهو الوضوء وبطهارة الملبس وبطهارة البقعة التي يصلي عليها واشارت ايات الى - 00:01:19
يعني تطهير هذه هذه الاشياء. واشارت ايات اخرى الى انه ينبغي للانسان ان يكون متطهرا وان يكون متجملا في ملبسه اذا وقف بين يدي ربه قال عز وجل وثيابك فطهر - 00:01:46
وقال عز وجل في موضع اخر يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ففي هذه الاية في هاتين الايتين الاولى منهما اما الايات الاخرى وهي قوله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - 00:02:02
فهذه الاية اولا لها سبب نزول وهو ما رواه مسلم عن ابن عباس قال كانت المرأة في الجاهلية تطوف بالبيت وهي عريانة قد تعرت من ثيابها وتضع على فرجها قطعة خرقة - 00:02:22
وهي تقول وهي تطوف تقول هذا البيت تقول اليوم اليوم يبدو بعضه او كله وما منه وما بدا منه فلا احله فنزلت هذه الاية يعني هذه الاية نزلت تبين حال المشركين - 00:02:39
وتوضح انه ينبغي اه على المسلم ان اه ان يستر عورته وان اه يحافظ على نفسه وان يأخذ زينته وان يتلبس الملابس. وهذه الاية يعني فيها اولا يعني من من ناحية طهارة الملابس ونظافتها لانما قال خذوا زينتكم والزينة - 00:02:57
ينبغي ان تكون جميلة اه في في ظاهرها يتجمل بها عند عند لبسه وتكون وتكون في في نفس الحال نظيفة. يعني لا تكون يعني هي فيها زينة وهي غير نظيفة. يعني يلزم من ان تكون آآ جميلة وحسنة ان تكون نظيفة. هذا من جانب ومن جانب اخر اشارة - 00:03:18
الى شرط اشارة اخرى الى شرط الطهارة اي لا شرط شرط من شروط الصلاة وهو ستر العورة. وانه يجب على المسلم ان يستر عورته من آآ ان ان تظهر في - 00:03:38
وعورة الرجل من السرة الى الركبة وعورة المرأة كلها عورة في الصلاة كلها عورة الا وجهها الا ان يكون عندها اجانب فيجب عليها ان تغطي اه وجهها والمراد بالزينة هنا - 00:03:52
هي ان يستر الانسان عورته في الصلاة كلها سواء كانت فرضا او او نفلا وآآ وان يتجمل وان لا يدع لا ان يدع يعني البدن قبيحا ولا ان

يكون يلبس ملابس قبيحة - 00:04:08
او ملابس رديئة او سيئة او غير نظيفة تجد من الناس من يأتي الى المسجد يعني باي ملابس يجدها ملابس البيت وملابس النوم يأتي بها ويصلي واذا اراد ان يذهب الى آآ مقابلة شخص او يذهب الى اجتماع او الى مناسبة فانه يلبس احسن الثياب - 00:04:24
ويتجمل باحسن الملابس. فينبغي عند مقابلته لربه والوقوف بين يديه ان يكون على احسن على احسن هيئة وان يكون بملابس جميلة وان يبتعد عن كل آآ ما يتأذى من المصلون ايضا يكون نظيف البدن ونظيف الرائحة تجد من يعني من مثلا يستخدم بعض الاشياء - 00:04:43
حرمك شرب الدخان ونحوه يأتي بروائح كريهة الى المسجد ومنهم من يتعاطى بعض الاطعمة كالكراث والبصل والثوم ويأتي المسجد ويؤذي الملائكة ويؤذي المصلين وفي هذه الصورة غير متنظف وغير مطهر لنفسه. فطهارة الفم - 00:05:08
وطهارة البدن وطهارة الملبس. ينبغي للانسان ان يحقق هذه الامور وان يحافظ عليها - 00:05:27